

الى القبيح العقيق فلققه نسوة فبعين واحدة احسن من
 وجها واظهر زين شكله واجلوه وصفا فبرمت نحوها مريلا
 ثم قال
 خذوا بدمي ان مت كل خريدة مريضة طرف العين والجفن الحمر
 فلم يترك من نفسه شيئا حتى خرصتها ومات في الحال فتسمت
 المرأة والسفتت الي ابنته محمد وكان معه فقال يا بني احسن
 ابالك واغني نفسك فان قبيلنا لا يودي واسيرنا لا يفي فلما
 سمع محمد ذلك بكابلا شديدا وقال
 ابي قبيل بلا جرم وانثلي باقوم جاريرة في طرفها حور
 ولم ينزل ينسل حتى مات وقال بعض الرواة دخلت علي النبي
 المشاير اعودة من علة هجعت عليه فقلت له ما يجد الامير
 فاشار الي علامه قاسم بين يديه اسمه نسطوس كان رضوان
 فقل عنه فابت من الجنة وانشد
 اسمع هذا الكلام جسمي بما بعينه من سقام
 فتور عينيه من دلال اهدى فتورا الي عظامي
 وامتنعت روجه بروحي تمازج الما بالمسرام
 والشعر في وصف العيون بالذبول تلاعب بالمعاني بعين القول
 والمكلام علي قدر القول فيه يكون وعيون الاشعار اشعار
 العيون قال شراب الدين احمد بن صالح مضمنا
 بسط ببيض الظلام سود المتل فغرق الناس بحر الابهين العجل
 افعالها اعينها في الفتك ناشطة وهذا علي انما في غاية الكسل
 طهي الواعظ شوي كذا صنعت ورمي بصلة الاجسام بالملل
 الشيخ عبد الله الدمشقي

سلوا

سلوا سيوف لحاطم يخبروا بسر التدور وما اخذت امانا
 وما فذروا لا يقدون سيولهم بسوي النور فسروا الاجمانا
 وذلك لان البطل الشجاع ليس جفن سينه عند وقت الحرب
 وقال تاج الدين السدي
 قد البست بين الاجناب ثوبا اذا تقن الطرق منها صفة السيرة
 صحت بافق الحيا شمس وجنتها لم تخف ان لا تزال العين منكسرة
 سدي ابو الفضل بن وفا
 يا باي طبيا له وجنة يومي من اللخاط واللاس
 يحس ما طرف له ناعس واعجبا من حارس ناعس
 ابو النخ الرسام المؤذن بالازهر
 كان لخط حبيبي في ناعسة وقد رماني بسقم في الهوي وكند
 من المحوس تراه كلما فرجت نيران وجنته اومي لهما وسجد
 بدر الدين حسن بن حبيب الحلبي
 سفك رما عاشقه قد اباح لما انتصر من مقلته صفاح
 ذومثلة لم اطلقت اسرها واوثقت من مريجة بالهراج
 لا تسال الحافظ ما عن ذي في اعالي المرضي السكاروي جناح
 وانظر الي حشنيه واعجب ليا مكسورة تسبي القول بهجاج
 اخذه بدر الدما ميني فقال
 رفعت في قصة حالي له اشكواي جهورا ووصفت السلاح
 فان غدا بقتلي جنة فموسر يحن ما عليه جناح
 السلاح الوراق مضمنا
 وسيم الجفون اودعه الله في ذلك السام راخفيا
 غلبت غلته قلبي عشقا وضعيفان بغيران قويا